

قصة مؤمن آل يس (1 _ سلسلة قصص القرآن) 4 _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد القصة التي بين ايدينا اليوم قصة عظيمة - 00:00:00

يبين خطورة قضية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وانها قضية مصيرية وانها مسألة حياة او موت النبي عليه الصلاة والسلام بين ان قضية الدعوة قضية نجا للامة على ذلك مسل - 00:00:29

بقوم كانوا على سفينة واستهموا فكان بعضهم اعلاها وبعضهم اسفل منها مكان الناس اللي في الاسفل يطلبون الماء من الناس اللي في الاعلى وبعد كده طلعت لهم فكرة. الناس اللي في الاسفل قالوا لو اننا خرقنا خرقا - 00:00:47

في السفينة آآ في الجزء السفلي يعني ولم نسأل من فوقنا قال النبي طبعاً لو خرقوا خرقت السفينة هتغرق قال النبي عليه الصلاة والسلام لو انهم تركوهم جميعاً ولو انهم اخزوا على ايديهم لنجوا - 00:01:07

ونجوا جميعاً. هو ده الشاهد ان الدعوة الى الله نجا. قال تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلاً ممن انجينا منهم - 00:01:26

واتبع الذين زلوا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين قضية الدعوة قضية عزيمة كده النهاردة قصتنا تدور حوالين داعية هذا الداعية حاول ان ينقذ قومه هذا الداعية بذل مجهود كبير في محاولة آآ انقاز قومه ولكن للاسف - 00:01:40

لم لم يلتفتوا له بل قتلوه ولكنه لم يخسر شيئاً كما سنبين بل نجا بنفسه ونجا يوم القيامة وكان له العز والتمكين والشرف كما سنبين قصة عظيمة وهي قصة مؤمن ال ياسين - 00:02:01

القصة التي سنسميها صرخة شهيد مرشد شهيد لان هذه القصة ستنتهي بصرخة صرخها هذا الرجل بعدما نال الشهادة وهي قول يا ليت قومي يعلمون يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي - 00:02:18

ربي وجعلني من المكرمين صرخة جاءتك من العالم الاخر نداء جاءك من الجنة التي انتقل اليها هذا الرجل اقول لك الطريق السليم المنجي هو في سبيل هذا الدين. في سبيل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:36

نتمسك بهذا الطريق وان ابتليت نتمسك بهذا الطريق وان حصل لك يعني شيء من من الازاء شيء من السب شيء من الشتم تحمل في سبيل ذلك ان هذا الطريق وان كان فيه ابتلاءات فوالله سم والله - 00:02:55

هو طريق العزة والكرامة هو الطريق الممهد الى جنة الرحمن. يا ليت قومي يعلمون رغم ان هو اتقتل واحد يقول اتقتل ده دي اهانة لأ ده ربنا جعله بهذا للسبب ده من المكرمين - 00:03:10

قصة ذكر الله تعالى في ياسين وبدأ بقوله تعالى واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اضرب لهم مثلاً يعني يا محمد اضرب لهؤلاء مثلاً احكي لهم هذا المثل هذه القصة - 00:03:26

نضرب المسل لكي ينتفعوا به ولكي يروا عاقبة الظالمين ولكي يروا عاقبة من صد عن سبيل الله تعالى وما انزلنا على قوم من بعدي من جند من السماء وما كنا منزلين. ان كانت الا صيحة واحدة - 00:03:45

اذا هم خامدون يا حسرة على العباد يا ليتهم ينتفعوا بهذا المسل وثبت بهذا المسل قلوب اصحابك الذين تمسكوا بهذا الدين وعملوا في

الدعوة الى الله سورة ياسين سورة بالتالي احنا بنتكلم دلوقت في ناس من الصحابة شغالين نفس الشغل دوت - [00:04:01](#)

بيتأذوا ومنهم اللي بيتقتل. زي ما حصل مع سمية وعمار صاروا من المكرمين. صبرا ال ياسر ان موعدكم الايه؟ الجنة. اضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اصحاب القرية - [00:04:18](#)

على طريقة القرآن الاعراض عن التفاصيل التي لا تنفع او لا تعود بفائدة على السامع اصحاب القرية ما هي القرية قالوا فيها كلام كثير وهذا الكلام كله لا يؤثر في شيء - [00:04:37](#)

ولا يعني يشغلك ما هي القرية؟ وما اسمها؟ واين كانت لان طالما طالما ربنا اعرض عن ذكر اسم القرية ومكان القرية هذه التفاصيل لن تنفعك في اخرتك في شيء والاولى - [00:04:52](#)

ان ينشغل الانسان بما يعود عليه بالايه بالنفع. طيب اذ جاءها المرسلون اذ جاءها المرسلون. طيب هؤلاء الرسل متى كانوا اه يعني لا لا نعلم يقينا متى كان هؤلاء الرسل؟ لكن اكيد طالما رسل ربنا وصفهم بالمرسلين - [00:05:06](#)

يبقى اكيد ده كان قبل عيسى عليه السلام. فين بالضبط؟ الله تعالى اعلم لانه لم يكن هنالك نبي النبي عليه الصلاة والسلام وبين عيسى قال عليه الصلاة والسلام انا اولى - [00:05:26](#)

عيسى انا اولى الناس بعيسى ابن مريم وبينه نبي ما فيش بينه وبين عيسى عليه السلام. يعني عيسى عليه السلام ما كانش فيه نبي بعد كده خلاص. محمد عليه الصلاة والسلام - [00:05:41](#)

وطالما ربنا بيحكى لنا قصة رسل يبقى اكيد دول قبل سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. طيب خلينا نبدأ بقى في تفاصيل القصة واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - [00:05:54](#)

ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بسالس. وهنا عدة فوائد. الفائدة الاولى ان الاعمال الدعوية والاعمال التي يخدم الدين عموما. تحتاج الى اجتماع حتى لو انت تقدر تعمل العمل ده لوحده - [00:06:08](#)

فلو اجتمعت مع اخيك سيكون العمل افضل بلا شك لذك احد سادات اولي العزم من الرسل هو موسى عليه السلام قال واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري - [00:06:31](#)

هو موسى عليه السلام يقدر يعمل المهمة دي لوحده. مش كده اكيد لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها طالما ربنا قال له اذهب الى فرعون انه طغى يبقى موسى عليه السلام عنده القدرة ان يقوم بهذه المهمة وحده - [00:06:47](#)

لكنه مع ذلك طلب الاعانة ليه؟ علشان اؤدي المهمة مهمة بشكل احسن اشد به ازري اشركه في امري كي نسبحك كسييرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا ربنا قال له سنشد عضدك باخيك - [00:07:04](#)

فدايما لما نحب نعمل عمل دعوي الاحسن ان نجتمع على ذلك حياة الافات اللي بتخلي اسارنا الدعوي قليل ان كل واحد فينا شغال جزيرة مستقلة حتى اعداءنا عرفوا كده فحرصوا ان كل داعية كل شيخ يبقى شغال لوحده - [00:07:27](#)

لا تجتمعوا ابداه ليه ما تجتمعوش لان هم عارفين السنن يمكن احسن مننا اجتماع هؤلاء يؤدي الى نتيجة افضل بكثير ويؤسر جدا على الناس لذلك احنا لابد ان نقاوم هذا التفرق - [00:07:47](#)

نجتمع على طاعة الله سبحانه وتعالى نحاول ان نعالج الخلافات التي بيننا ونجتمع على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى كل واحد يعني وحتى الشيطان علم ذلك ان علم ان التفرق يؤدي الى ضعف النتيجة - [00:08:05](#)

ادى يعني احدها مشاكل بين العاملين في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى تجد كل اخ يختلف مع اخ يسبب المسجد يبعد عن الدعوة كل اخ يزعل من الاخ حتى لو موقف دنيوي عادي. يقول لك خلاص انا مش هاجي المسجد تاني. انا مش هاجي الدرس. انا مش هاجي معكم في في القافلة الدعوية. انا لا مش انا هاشتغل لوحدي - [00:08:23](#)

انا هقعد في مسجدي وما ليش دعوة بحد. انا لي خطبي ولي دروسي ولي حلقتي. واشتغلوا انتم مع نفسكم وانا مع نفسي انت الان ترضي الشيطان الشيطان سعيد جدا بهذه النتيجة - [00:08:43](#)

لابد ان نتجاوز هذه الخلافات ولنحمل انفسنا على التعاون. عززنا فوجود اعوان على الخير مما يشجع على البذل وعلى الطاعة. انا

اعطيك مثال الان انت الان مسلا جيت بعد صلاة الفجر - 00:08:55

حببت انك تقعد جلسة الشروق تمام فلقيت الناس بعد صلاة الفجر كلهم مشوا هو مش ما قالولكش امش بس كلهم مشوا وقالوا لك آآ اخينا ايه بقى في المسجد وانت ماشي - 00:09:14

انت هتلاقي نفسك عندك حماس انك تجلس انت لسة اول مرة فجاي تتحمس وبتاع قلت هقعد مع الناس فلقيت نفسك في الآخر لوحدهك العادة انك تاخذ قرار انك تمشي يعني - 00:09:29

هتقول انا هقعد لوحدي فبتمشي لكن تخيل انت كنت خدت القرار ده جيت مسلا خدت القرار ده بل بل العكس ده انت ما كنتش عايز تقعد جيت لقيت الناس كلها قاعدة ماسكين ماصافي يا جماعة انتم قاعدين ليه؟ انتم مش هتمشوا؟ قال لك احنا قاعدين للشروق. هتعمل ايه؟ هتلاقي نفسك قعدت - 00:09:40

هو ده اللي قصدي عليه. ان اجتماعنا على الطاعة يشجع وكل ما نتفرق كل واحد عايز يعمل مع نفسه او كل واحد متقاعس بالتالي النتيجة بتكون ضعيفة. لو قلنا دلوقتي عايزين ننزل قافلة دعوية نكلم الناس. ندعو الناس الى الله - 00:09:54

الله سبحانه وتعالى لو كل واحد لوحده يقول لك هيكسل اصل هيقولوا لي اصل انا اخاف اصل ممكن حد يحرمني. طب لو اخين ثلاثة نزلوا مع بعض اكيد هتفرق كتير - 00:10:08

بيتشجعوا ده ببسبت ده. ده بيقول كلمة ده بيساعده بكلمة. بيتدوا يساعدوا بعض في الكلام حتى الاعمال الدعوية نحتاج الى تعزيز والتعزيز يا اخوانا يكون بالاجتماع على هذه الطاعة. فطوبى لمن اعان اخاه فاحياه - 00:10:18

واحيا به عبادة لم يكن ليفعلها لولا هذه الاعانة. والعكس بالعكس كذلك المعصية تكون اسهل عند حصول التعزيز عند حصول التعزيز يعني في معاصي انت ما بتتجرأش عليها الا لما يكون معك حد - 00:10:35

عايز هيتحرفش هيعاكس بنات. آآ عايز حتى لو انت عايز تخش سينما مسلا. لو ما حدش من صحابك جه معك. جيت تقول لاصحابك انا عايز ادخل السينما بس كلهم قالوا لك لا مش داخلين. هتلاقي نفسك مش هتخش - 00:10:53

العكس انت ما كنتش عايز تخش السينما. كل اصحابك قالوا لك احنا النهاردة رايعين السينما. هتروح اقعد لوحدي اعمل ايه؟ هاجي معكم تعزيز يشجع سواء على الطاعة وعلى المعصية كده مسألة ان يكون لك صديق صالح دي مسألة دي استراتيجية -

00:11:07

انت بتأمن بها دينك وبتأمن بها التزامك. ان انا يوم ما اكسل هو حقيقي هيساعدني فلا تنعزل عن اخوانك وتنشغل لوحدهك. وعايز تبقى لك مسجدك لوحدهك. كل هذا مما يرضي الايه؟ مما يرضي الشيطان. تمام. انما يأكل الذئب من الغنم - 00:11:26

كما بين النبي عليه الصلاة والسلام. فازاي يبحب دايم ان انت تبقى قاسي كده لوحدهك لوحدهك. صل لوحدهك. تعبد لوحدهك. آآ بتدعو الله لوحدهك. بحيس ان هو يقدر يتمكن منك بسهولة. فيه امراض بقى الوحدة دي لها امراض كتير - 00:11:43

ان انت تشوف نفسك نفسك احسن من اخوانك آآ بعد كده تبتدي تلوم اخوانك. تبتدي تراهم مقصرين. مقصرين في حقك. مقصرين في الدعوة ان انت عملك افضل من عملهم. وتسيطر عليك امراض الانفراد - 00:11:59

لكن الزوبان في العمل الجماعي يقتل كل هذه الامراض امراض العقم امراض الكبر امراض رؤية العمل. كل ده بيقتله الايه؟ بيقتله الاجتماع على الطاعة. المهم عززنا بثالث. الحمد لله قالوا انا اليكم مرسلون - 00:12:12

صرحوا لهم انهم مرسلون من عند الله تعالى قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون خد بالك بقى اول حاجة قالوها ان هم فضحوا أنفسهم - 00:12:30

ان تكذيب الانبياء دوت انما هو ناتج عن الحسد قالوا ما انتم الا بشر مثلنا طب ايه المشكلة في كده لا هو انت فضحت نفسك في الحقيقة ده مش اعتراض منطقي - 00:12:45

ان ما زال الرسل تأتي من البشر يعني هو هو كان فيه رسول مش بشر عشان انت تقول لي اصل انت بشر ما تنفعش ما كل الرسل كانوا بشر مسلا اعتراض آآ قريش على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بشر - 00:13:00

قالوا ما لهذا الرسول يأكل طعاما. مش كده؟ ويمشي في الاسواق. ده اعتراض وهم نفسهم كانوا يعني يصدقون بنبوة ابراهيم عليه السلام ونبوة اسماعيل عليه السلام بل يفتخرون بذلك وان وان لم يكونوا يعني على - [00:13:17](#)

على دينهم حرفوا وبدلوا كل حاجة لكن الفكرة هم كانوا مؤمنين بنبوة او كانوا يعرفون على الاقل بنبوة ابراهيم ونبوة اسماعيل ما الجديد وقد جاء محمد عليه الصلاة والسلام بشر ايضا. وبالتالي لا يوجد جديد. قل ما كنت بدعا من الرسل - [00:13:34](#)

يبقى اذا الحقيقي انك انت الكلمة دي مش اعتراض منطقي انما الكلمة ديت ناتجة عن حسد ثمان الله سبحانه وتعالى اذا لم يرسل بشر ماذا سيرسل يعني؟ يرسل ملائكة اذا ارسل الملائكة - [00:13:53](#)

لا كان هناك اعتراض على اتباعهم هيقولوا ملك انت مخلوق من نور واحنا مخلوقين من من طين نتبعك ازاى؟ انت لا بتاكل ولا بتشرب ولا بتنام ولا بتعصي واحنا بناكل ونشرب ونتعب وننام ونعصي. احنا غيرك مش هينفع - [00:14:08](#)

نقلدك مش هينفع نتبعك وبالتالي الله سبحانه وتعالى في النهاية زيه سيجعل هذا الملك في هذا رجل قال تعالى في سورة الانعام ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا هوتوصل كده في النهاية. هخليه في الاخر رجل. طب ما كان رجل من الاول - [00:14:23](#)

لما يبقى بشر من الاول. بل الاحسن ان هو يبقى بشر عشان تقدر تقلده واحد زيك بيتكلم زيك بياكل زيك بيشرب زيك بيتحرك زيك بيعبد زيك هل المفترض ان انت تتباهى - [00:14:44](#)

ان الله سبحانه وتعالى اختار رسول منك من البشر من قومك مش انك انت تكرهه او تجعل ده حجة عليه ان انت ما ينفعش عشان انت بشر لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:14:58](#)

عزيز عليه ما عنتم خلاصة ان هم اكيد يعني الكلمة دي قالوها من باب الايه من باب الحسد من باب الحسد الله يعني قالوا ان انتم الا بشرا مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون - [00:15:11](#)

وما انزل الرحمن من شيء. طيب كويس. انتم بتقولوا ما انزل الرحمن. اذا انتم مؤمنون لان الله سبحانه وتعالى اسمه الرحمن بدليل ان انتم سميتوه كده ما انزل الرحمن من شيء - [00:15:29](#)

الجملة دي عليهم. مش حجة لهم. ليه لانه لو انكم تؤمنون حقا ان الله هو الرحمن. ما معنى الرحمن مين هو الرحمن الرحمن هو الذي عمت رحمته كل شيء المؤمن والكافر والبر والفاجر - [00:15:43](#)

والطائع والعاصي الرحمن. غير الرحيم. الرحيم دي خاصة بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمًا لكن الرحمن هو الذي عمت رحمته كل شيء هتقول لي رحم المؤمن والكافر ازاى؟ ارحمهم جميعا بانه يطعمهم ويسقيهم ويكسوهم رغم ان ده بيعصيه ورغم ان ده - [00:16:04](#)

لكنه لم يمنع رزقه من احد سبحانه وتعالى. ما زال يجري ارزاقه عليهم. فده من الرحمة من الرحمة ايضا انه ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم كتب. ودي النقطة اللي انا عايز اناقشها مع الكلمة اللي قالوها دي. هم بيقولوا ما انزل الرحمن من شيء. كويس - [00:16:25](#)

اذا انت مؤمن ان اسمه الرحمن طيب اليس الرحمن هو الذي رحم الناس بانه اعتنى بحياة ابدانهم فرزقه اطعامهم وكساهم اجرى عليهم ارزاقهم؟ اه يقول لك اه تمام هو ربنا اللي بيرزقنا وربنا اللي بيعطينا جميل - [00:16:44](#)

طيب هل متصور ان الله سبحانه وتعالى يعتني بالاجساد ثم يهمل الارواح بل العناية بالارواح اولى من العناية بالاجساد لان الكسد في النهاية سيبلى ويفنى واما الروح هي التي تستمر - [00:17:04](#)

ايهما اولى بعناية الرحمن الجسد ام الروح الذي اعتنى بالجسد اليس من باب اولى ان يعتني بروحك فكيف تقول ما انزل الرحمن من شيء؟ ان الاعتناء بالروح يستلزم ان ينزل الله تعالى ما تنصلح به الارواح - [00:17:21](#)

وسينزل لنا كلاما. وهذا الكلام يحتاج الى واسطة لكي يصل اليها والواسطة المنطقية التي يمكن ان تكون بيننا وبين الله هو احد البشر عشان يكون يصلح الاقتداء به ويصلح التعامل معه ويسهل التعامل معه - [00:17:38](#)

اذا كلامكم متناقض بل الكلمة اللي قلتوها دي الرحمن دليل عليكم وليس دليلا لكم. لان الرحمن الذي اعتنى بالاجساد اولى ان يعتني بالارواح بانزال الكتب وارسال الرسل قالوا ربنا يعلم عشان كده قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون - [00:17:55](#)

وما علينا الا البلاغ المبين قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. طيب ربنا يعلم ان اليكم المرسلون. طب دي دي افادت ايه يعني استفادت انه سبحانه وتعالى لو احنا كدابين - [00:18:14](#)

ينصرنا لو احنا كدابين كان انتقم منا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منهم اليمين. فالله تعالى جعل الرسل اللي هم الرسل الحقيقيين مش مدعي رسل لهم علامات وايات وبيانات - [00:18:25](#)

منها انهم من اشرف الناس ومن افضل الناس احسنهم سيرة اخلاق معروفة. ان الله يؤيدهم وينصرهم ويثبتهم ولا يفضحهم وتكون ميتهم حسنة خلاف من يدعي الرسالة اما من احد دعا الرسالة الا اذله الله في الدنيا وفضحه قبل موته - [00:18:40](#)

ولا ينصره ولا يمكن له سبحانه وتعالى بالتالي ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. ادي سيؤيدنا وينصرنا وما علينا الا البلاغ المبين. لا يضرنا لو كلكم ما امنتوش بنا لو كل الناس - [00:19:00](#)

يعني كفروا بالمرسلين. هذا لا يضر المرسلين. لان الله لن يحاسبهم على الاعداء. مش هيبجي يقول له انت معك كم واحد مؤمن وانما سيسأله هل بلغت اللهم بلغت. اللهم فاشهد. هل بلغكم؟ بلغنا. خلاص انتهت مهمة الرسول - [00:19:14](#)

يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد لا يضره ذلك لو ما فيش حد امن به ما يضروش حاجة وده بيساعدك انت في طريقك الى الله. انك لا تبالي بالنتائج. وان كانت النتائج محبوبة الى النفس. اكيد كل واحد فينا بيتمنى يشوف نتيجة ويشوف ناس ملتزمين وبتاع - [00:19:30](#)

ما فيش نتيجة ولم يستجب لك احد هل هذا يضرك؟ والله لا يضرك في شيه لو ما حدش سامعك ما حدش استجاب لك. سخر منك كل الناس حتى لقيت الله على ذلك. هذا لا يضرك - [00:19:45](#)

انك ليس عليك هداهم ولكن الله يهديك من يشاء سبحانه وتعالى. فما زال تكذيب الرسل سنة ماضية وما يقال لك الا ما قد قيل لايه للرسول من قبلك بعد كده - [00:19:56](#)

قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطايرنا بكم فان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم. قالوا انا تطايرنا بكم مم تطايرنا بكم يعني - [00:20:09](#)

تشاءنا بكم يعني انتم سبب المصائب التي تنزل علينا وهذا يعني العادة في التعامل مع اهل الحق دائما ان اهل الباطل اذا ارادوا ان يشوهوا صورة اهل الحق نسبوا اليهم المصائب - [00:20:27](#)

قال لك هم دول اسباب التخلف اللي فيه الامة هو بقى الدين هو اللي جاب لنا الايه التخلف هم بتوع الناس اللي قاعدين يدرسوا في الحيض والنفاس في القرن الواحد والعشرين. هم دول السبب ان احنا ما طلعتناش القمر بقى ايه لغاية دلوقتي. لو عارف لو ما درسوش بقى الموضوع ده - [00:20:42](#)

كان زماننا قاعدين على القمر دلوقتي وهم رايعين على الآخر دايمًا هو الحجاب هو اللي مرجعنا ورا. ولو احنا مسلا لو احنا خلينا المرأة تخلع سيابها بالكامل وهنتقدم والدنيا هتبقى جميلة معنا - [00:20:59](#)

هكذا ينسبون في كل زمان ومكان. ينسبون لاهل الدين سبب المصائب وكان يعني ان احنا لو توقف اهل الدين عن الكلام سنتقدم فجأة مرة واحدة وستأتي الينا الدنيا ان هزه المصايب موجودة من قبل المرسلين. يعني انتم تنسبون اليه من المصائب؟ طب ما هي المصايب دي موجودة من قبل ما هم يتكلموا اصلا. يعني المصايب دي اتخلقت دلوقتي وانا طول عمرها موجودة - [00:21:12](#)

قبل ما الناس تدعو الى الله سبحانه وتعالى مش كانت نفس المصايب موجودة. طب ازاى هم السبب فيها من قبل ما يوجدوا من قبل ما يقولوا انا اليكم لمرسلون ما هي المصايب دي كانت موجودة - [00:21:34](#)

قالوا ان تطايرنا بكم. عشان كده بيقدوا بقى ايه يهيجوا الناس عشان يحاربوا مظاهر التدين. وسبحان الله استقتنع ان الناس دي هي المشكلة. كما قال فرعون لقومه قال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. وبالتالي استساغوا له ان هو يفعل ما يفعل بابناء المؤمنين. يقتلهم يزبجهم يا - [00:21:44](#)

قال سبحانه وتعالى فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فبالتالي بتحصل تهيج بقى لازم نقفل حلقات القرآن لازم

مساجد لازم نوقف خطب الجمعة مش اي حد يطلع لازم مش - 00:22:06

والناس بتصدق. وكأن هي دي المشكلة يعني هي دي مشكلة الامة. لو المشكلة دي اتحلت قفلنا حلقات القرآن ومنعنا الشيوخ من المساجد. منعنا الخطب خلاص مشكلة الام هتتحل. والناس بتصدق والناس بتحب المسكنات. علشان ما حدش يقول لها مشكلة في معصيتك انت - 00:22:19

المشكلة ان انت مسرف على نفسك في معصية الله سبحانه وتعالى. هي هم دول المشكلة وريح لي ضميري وانا حصدت ان هم دول ايه المشكلة سبحانه الله يعني قالوا انا تطايرنا بكم. طب وبعدين لان لم تنتهوا لنرجمنكم - 00:22:35

معنا نرميكم بالحجارة حتى نقتلكم او قيل نرجمنكم لا نسبنكم لان الرجم يطلق على القذف يعني السب ولا يمسنكم منا عذاب اليم. طب ناقشني جادلني ما فيش هو دي طريقة اهل الباطل - 00:22:50

اهل الحق يقيمون عليهم الحجة. هيبكون الرد الانتقام فقط لكن لا يوجد حجة قصاها حجة لان اصلا اهل الباطل ليس عندهم حجة فرعون قال لموسى لاجعلك من المسجونين. ده اول كلام - 00:23:06

بس كده لكن ما فيش لغة التفاهم بينهم ان انت طب انا بقول انت تقول لا هو بيقول له قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين - 00:23:21

ما ردش قال لمن حولها ولا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين - 00:23:33

هذه طريقة اهل الباطل دائما. اذا عجزوا عن مواجهة الحق بالحجة وده العادي بتاعهم. ان هم دايم يعجزون عن مواجهة الحق بالحجة ينتقلوا الى مرحلة والانتقام وهمت كل امة برسولهم لياخذوا. ليه؟ لان هم مفلسين وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق - 00:23:49

اكيد الباطل لن يستطيع ان يقف امام الحق طويلا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قالوا انا تطايرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم - 00:24:09

قالوا طائركم معكم فان زكرتم بل انتم قوم مسرفون يعني ايه قالوا طائركم معكم يعني هذه المصايب انما جاءت بسببكم انتم وليس بسببنا نحن خيركم معكم يعني انتم السبب في هذه المصائب - 00:24:24

ان زكرتم عشان انا يعني بزرك بالله. تنسب لي كل مصيبة؟ بالعكس ده انا لما بزرك بالله انا عايز انقذك من المصيبة وانت مصمم انك تستمر في غيك تستمر في معصيتك. بل انتم قوم - 00:24:44

مسرفون ربنا سبحانه وتعالى بين هذه السنة واضحة قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:25:00

ويعفو عن كسير قال الله تعالى زهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليزيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون فان زكرتم بل انتم قوم مسرفون بين لهم ان اسرافهم على انفسهم بالمعاصي - 00:25:19

هو ده السبب الحقيقي لما انت تيجي اصلا اصلا مش عايز تصدق السبب. يبقى انت قفلت اول طريق الاصلاح اول طريق الاصلاح ان انت نعترف بالسبب اول طريق اصلاح مشكلتك - 00:25:39

ان انت تقف مع نفسك وتقول قل هو من عند انفسكم. انا السبب المعاصي بتاعة هي السبب لو انا لو انت اصلا الى الان لسه بتجادل في النقطة ديت وقاعد تنسب الاسباب لاسباب اخرى. مش منها انا - 00:25:56

مش منها زنوبي لان المشكلة لن تحل ابدا ان احنا ما وقفناش حتى على السليمة الاولى وهي الاعتراف بان هناك مشكلة عندك الانبياء بيحاولوا يفوقوهم. طائركم معكم. طائركم معكم. ايه المشكلة عندك؟ ايه المشكلة في زنوبك؟ المشكلة في الشرك. المشكلة في ما تقع فيه من البدع والمنكرات - 00:26:10

انت بتنسب لي انا المعاصي. لان زكرتم ده انا جاي انقذك. ده انا جاي انصحك. ده انا جاي اطلعك. تقول لي انا سبب المصيبة! كمان

عايز توقف سبب الخير السبب الوحيد اللي املك الوحيد انك تطلع به من من المصيبة اللي انت فيها عايز كمان تقول له انت المصيبة وتموته - [00:26:32](#)

توفيق ومتى تعود؟ فان زكرتم قال بل انتم قوم مسرفون. يعني انما اسرافكم على انفسكم هو المشكلة فاذا لم تعترفوا بذلك فلا حل ثم بعد ذلك تنتقل بنا القصة الى مشهد باخر - [00:26:52](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. هو ده بطل القصة الحقيقي اللي سميت القصة باسمي وده الشهيد اللي بعد كده هنشوف مازا سيفعل سيقول لكن لعل ده ان شاء الله نتناوله - [00:27:09](#)

المرّة القادمة واحنا نتناول تفاصيل قصة هذا الرجل الداعية المؤثر الذي صرخ في قومه صرخة بليغة يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين كما قال ابن عباس رحمه الله. قال ابن عباس رحم الله مؤمن ال ياسين - [00:27:24](#)

دعا قومه حيا وميتا. هنشوف ازاى عمل كده المرة القادمة سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:42](#)